وحدة مقترحة فى اللغة العربية قائمة على تكامل الأنشطة المتدرجة والأنشطة الثابتة لتنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى

اعداد

الباحثة / هدير محمد زيدان محمد عبدالنبى

معلمة اللغة العربية بمدرسة السلام بشرم الشيخ

وحدة مقترحة فى اللغة العربية قائمة على تكامل الأنشطة المتدرجة والأنشطة الثابتة لتنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى

هدير محمد زيدان محمد عبدالنبى

مقدمة:

يشهد العصر الحالى تغيرات وتحولات فى شتى الميادين واتجاهًا قويًا نحو الجودة والتميز فى الأداء؛ مما دفع المجتمعات النامية والمتقدمة إلى الاهتمام بنوعية ومستوى ومحتوى ما يقدم لأبنائها من تعليم بما يتضمنه من نظم وبرامج ومناهج، فقد حان وقت التعلم الذى يسمح بصياغة نهج جديد للتعليم فى ضوء أهداف إستراتيجية بعيدة المدى تسمح للمجتمعات بمواكبة تلك الطفرة؛ وإذا كان المجتمع هو القوة الموجِّهة للتغيير من خلال رسم الأهداف والسياسات، فإن التربية هى أداة المجتمع الأساسية لتحقيق ذلك، من خلال ما تقدمه للأفراد من معارف ومهارات وخبرات تساند هذا التغيير وتدعمه، فالوظيفة الأساسية للتربية هى إعداد الإنسان للحياة، أى أن يعيش ويتكيف مع مجتمعه؛ ومن ثم فيجب على المدرسة أن توفر لهم فرصة المرور بخبرات تعليمية واقعية تساعده على اكتساب العديد من المهارات التى تمكنه من حسن التواصل والتفاهم مع غيره وهناك مواقف كثيرة يتعرض لها المتعلم ومن هذا المنطلق كانت الحاجة إلى تنمية مهارات الاستماع لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث فى ضعف مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى.

سؤال البحث:

- ما مهارات الاستماع اللازمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى؟
- ما صورة الوحدة المقترحة فى اللغة العربية القائمة على تكامل الأنشطة المتدرجة والأنشطة الثابتة فى تنمية مهارات الاستماع اللازمة للصف الخامس الابتدائى ؟

حدود البحث:

- مهارات الاستماع اللازمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى.
- تصميم الوحدة القائمة على تكامل الأنشطة المتدرجة والأنشطة الثابتة.

هدف البحث:

هدف البحث إلى استخلاص قائمة بمهارات الاستماع اللازمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى.

أهمية البحث:

قد يفيد هذا البحث فى الإسهام فى تحديد مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى؛ لقياسها وتنميتها بعد ذلك، وتوجيه أنظار معلمى اللغة العربية إلى ضرورة الاهتمام بالأنشطة المتدرجة والأنشطة الثابتة كإستراتيجيات مناسبة للفروق والميول والحاجات المختلفة للتلاميذ.

مصطلحات البحث:

الاستماع:

وعرفه (على مدكور، ٢٠٠٨، ٨٤) بأنه: إدراك، وفهم، وتحليل، وتفسير، وتطبيق، ونقد، وتقويم وهذا يتفق مع الأهمية العظيمة التى أعطاها الله لطاقة السمع.

الأنشطة المتدرجة:

هى أنشطة متدرجة ومختلفة المستويات، تستخدم عندما يكون هناك تلاميذ تختلف مستوياتهم المعرفية أو المهارية، بحيث يمكن أن يبدأ كل تلميذ من النشاط الملائم لمستواه المعرفى أو المهارى، ويتدرج فى الأنشطة وفق سرعته ليصل فى النهاية إلى مستوى متميز. (أمانى عبد المقصود، ٢٠١٣،٧٧٢)

الأنشطة الثابتة:

هى أنشطة أساسية ومحورية يصممها المعلم فى ضوء أهداف ومحتوى المنهج المقرر ليقوم بها جميع التلاميذ، ولكل نشاط من هذه الأنشطة أهداف واضحة ومحددة، ويُراعى فى تصميمها أن تتنوع فى أنواعها لتناسب احتياجات التلاميذ المختلفة. وهذه الأنشطة لها صفة الاستمرارية، أى ليست نشاط يكمله التلميذ فى بضع دقائق، لكنه قد

يستكمله فى حصص متتالية ويمكن للتلميذ العمل فى هذه الأنشطة بمفرده أو مع بعض الزملاء. (كوثر كوجك وآخرون، ٢٠٠٨، ص١٣٥) .

ويتم الاعتماد على تكامل الأنشطة المتدرجة والأنشطة الثابتة بصورة محورية حيث إن هناك أكثر من إستراتيجية لعرض النشاط وهناك عدة خطوات لضمان نجاح تكامل الأنشطة المتدرجة والأنشطة الثابتة منها:

-تحديد جلسات تمهيدية لتعريف التلاميذ بالإستراتيجية وأهدافها.

-توفير معلومات واضحة ودقيقة قبل البدء فى إجراءات تنفيذ النشاط.

-إتاحة الفرص للتلاميذ فى اختيار وممارسة الأنشطة المتدرجة.

-ملاحظة التلاميذ فى أثناء العمل والتدخل إذا لزم الأمر

-مشاركة التلاميذ فى تحمل مسؤلية النظام والإلتزام بالقواعد المتفق عليها داخل الفصل.

منهج البحث:

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفى التحليلي من خلال مراجعة الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة التى تناولت بناء وحدة مقترحة، ومهارات الاستماع .

خطوات البحث وإجراءاته:

١-تناول البحوث والدراسات السابقة والأدبيات التربوية ذات الصلة بموضوع الدراسة.

٢-تحديد مهارات الاستماع لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى من خلال اطلاع الباحثة على البحوث والدراسات السابقة والأدبيات التربوية ذات الصلة بموضوع الدراسة.

٣-إعداد قائمة مبدئية لاستطلاع آراء السادة الخبراء والمحكمين فى مهارات الاستماع لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى .

٤-عرض القائمة على السادة الخبراء والمحكمين وإجراء التعديلات اللازمة فى ضوء آرائهم.

٥-الخروج بالقائمة النهائية لمهارات مهارات الاستماع لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى.

٦-إعادة بناء وصياغة الوحدة الدراسية.

٧-تصميم وحدة مقترحة فى اللغة العربية قائمة على تكامل الأنشطة المتدرجة والأنشطة الثابتة فى ضوء المعايير التى تم تحديدها.

تناول البحوث والدراسات السابقة والأدبيات التربوية ذات الصلة بموضوع الدراسة:

مفهوم الاستماع:

عرفه (رشدى طعيمة، محمد مناع، ٢٠٠٠، ٨٠) بأنه: عملية إنسانية مقصودة، تستهدف إكساب المعرفة، حيث تستقبل فيها الأذن بعض حالات التواصل المقصودة، وتحلل فيها الأصوات، وتشتق معانيها من خلال الموقف الذى يجرى فيه الحديث، وسياق الحديث نفسه، والخبرات والمعارف السابقة للفرد، ثم تكون أبنية المعرفة فى الذهن من خلال الاستماع المعتمد على الانصات، وعدم التشتت، والتركيز على المسموع.

وعرفه (عبد الرحمن الهامشى، وفائزة العزاوى، ٢٠٠٥، ٢٢) بأنه: مهارة لغوية تمارس فى أغلب الجوانب التعليمية، ترمى إلى انتباه المتعلمين على شئ مسموع، بقصد فهمه والتفاعل معه، لتنمية الجوانب المعرفية، والوجدانية والمهارية.

وعرفه (على مدكور، ٢٠٠٨، ٨٤) بأنه: إدراك، وفهم، وتحليل، وتفسير، وتطبيق، ونقد، وتقويم وهذا يتفق مع الأهمية العظيمة التى أعطاها الله لطاقة السمع.

وعرفه (حسن شحاتة، ٢٠٠٤، ٧٥) بأنه: فهم الكلام، أو الانتباه إلى شئ مسموع مثل الاستماع إلى متحدث، بخلاف السمع الذى هو حاسة وآلته الأذن، ومنه السماع وهو عملية فسيولوجية يتوقف حدوثها على سلامة الأذن، ولا يحتاج إلى إعمال الذهن أو الانتباه إلى مصدر الصوت.

فالاستماع هو الجانب الاستقبالى من عملية الاتصال الشفوى فى اللغة، وله أنواع عديدة مثل: الاستماع اليقظ، والاستماع التحليلى، والاستماع من أجل المتعة والتقدير، والاستماع من أجل الحصول على المعلومات، والاستماع الناقد.(أمانى عبد المقصود، ٢٠١٣، ٧٩١)

أهمية الاستماع:

ولتبيان أهمية الاستماع تربويًا، فإنه يمكن ملاحظة أن قاموس الطفل اللغوى يعتمد عليه، وذلك فى فترة ما قبل المدرسة فحينما يستمع الطفل لكلام من يحيطون به، ويتفاعل مع هذا الكلام، تزداد خبراته، وتتنوع أفكاره، وتُنمى الألفاظ والتراكيب لديه، كل هذه الخبرات المتنوعة تعد عنصرًا إيجابيًا وفعالًا فى اكتساب الطفل للغة،

وإذا تمكن الطفل من مهارات اللغة المختلفة يمتلك الأداة الفعالة التى تتعمل على تقدمه، وبخاصة فى بقية المواد الدراسية الأخرى (مصطفى رسلان، ٢٠٠٥، ١٠٧)

ومن خلال مهارة الاستماع يستطيع التلميذ – داخل حجرة الفصل – إدخال وتعلم الكثير من المفردات والصيغ والقواعد اللغوية، ليكون حصيلته اللغوية والفكرية التى تساعده بناء شخصيته وصقلها بالخبرات والمعلومات التي تنمى الجوانب العملية والفكرية لديه؛ حيث أن مهارة الاستماع مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بالتفكير، لأن الاستماع الفعال يدعم التفكير والفهم معًا، فضلًا عن أن للاستماع دوره الاجتماعى والحضارى فنحن الآن فى عصر يعتمد اعتمادًا كبيرًا فى كل خصائصه وسماته على الاستماع لما له من دور مهم فى تواصل الفرد مع الآخرين ومساعدته على التكيف والتوافق مع كل ما يحيط به من متغيرات هذا العصر. فهو أكثر مهارات اللغة استخدامًا فى الحياة حيث أن المرء يستمع ضعف ما يتحدث وأربع أضعاف أكثر مما يقرأ وخمس أضعاف أكثر مما يكتب ومن هنا تظهر الحاجة إلى أهمية الاستماع (ثناء عبد المنعم، ٢٠٠٤، ٢٩:٣٠)

وللأهمية التى تتمتع بها مهارة الاستماع، يجب أن ندرب التلاميذ على هذه المهارة فى سن مبكرة حتى يتعودوا على ذلك، ومن ثم تعطيهم هذه المهارة القدرة على تصور الأفكار من خلال الألفاظ المنطوقة من قبل التحدث، وبالتالى القدرة على تصوير هذه الأفكار وطرحها والتعبير عنها، سواء أكان ذلك شفاهة أم كتابة (زكريا إسماعيل، ٢٠٠٥، ٩٢)

أنواع الاستماع:

تعددت كتابات الباحثين المتخصصين حول الاستماع، فقد ذكر الاستماع الاستمتاعى، والاستماع الهامشى والتحليلى، والناقد أو التذوقى، والفعال أو الذكى، والاستماع الهادف؛ وفيما يلى توضيح موجز لهذه الأنواع(ثناء عبد المنعم، ٢٠٠٤، ٣٠-٣١):

الاستماع الاستمتاعى: هذا النوع من الاستماع يهدف إلى المتعة والانسجام بالمادة المسموعة، ومنه يستجيب المستمع استجابة تامة عن رغبة وتقبل للموقف الذى يجرى فيه الاستماع ويحتاج هذا النوع إلى الجلسة المريحة، والجو الملائم، ويمكن أن يكون المستمع إليه فى هذا المجال لحنا موسيقيا أو قصيدة شعرية أو رواية شيقة تلقى بطريق مؤثرة ينفعل بها المستمع ويستجيب لها خاصة إذا كانت حاملة

للقيم والمبادئ السامية وهذا النوع من الاستماع لا يبذل فيه المستمع مجهودًا لفهم وإدراك ما يسمعه بشكل كبير كالاستماع الناقد أو التحليلى ولكنه يقدر ما يسمع.

الاستماع الهامشى: هو استماع غير مركز أو غير مؤثر انتشر بكثرة بسبب وسائل الإعلام، وتكثر فيه المشتتات إلا أن أثاره ليست ضاره، وهذا النوع من الاستماع يشترط فيه لجذب المستمع إليه أن تكون المادة المسموعة منتقاة مع وعى كاف بصحتها اللغوية واختيار متحدثين ذوى تأثير فعال عن طريق إلقائهم والمستمع فى الاستماع الهامشى لا يركز على المضون المعرفى للمادة المسموعة بل على الأشياء الهامشية مثل طريقة تحدث المتكلم وشكله وهيئته دون مضمون الحديث، أو عندما يكون الفرد منهمكا فى نشاط ما ويستمع بطريقة هامشية للموسيقى مثلا.

الاستماع التحليلى: هذا النوع من الاستماع يحتل مكانه عندما يفكر المستمع فيما استمع إليه من المتحدث، وتكون الرسالة والموضوع ضد خبرته الشخصية وعندئذ يأخذ المستمع فى تحليل ماسمع وما يسمع فى هذا النوع يتطلب من الفرد أن يشترك بالحوار أو الإجابة على سؤال يوجه إليه أو ينفذ تعليمات صدرت إليه، ويتطلب أيضًا اليقظة والانتباه والدقة فيما يستمع إليه للتعرف على محتويات الرسالة المسموعة، وتحديد النقاط التى تتطلب إيضاح أو تفسير من المتحدث والتعرف على لغة الحديث ومعانى الكلمات وتحديد الأفكار الرئيسة والفرعية للموضوع المستمع إليه.

الاستماع الناقد أو التذوقى: ويقصد به التعامل مع ما يسمع بذكاء وعاطفة وتذوق، وهو يمثل المستوى الأعلى الذى تتداخل فيه المستويات المعرفية والعاطفية للاستماع وهو استماع يقوم على أساس المناقشة لما سمع من المتحدث وإبداء الرأى فيه بحيادية ومنطقية فلا يتحيز من البداية لخبرة سابقة لديه فى الموضوع قبل استجلاء الحقيقة، والتفسير وفق غرض المتكلم منه، ونظر لذلك يتطلب هذا النوع من المستمع الانتباه واليقظة والتركيز والانتباه كليا لما يسمع واستفادته مما يسمع وفهمه للمتحدث فهما واعيا فلا ينخدع بعبارات معينة أو طريقة عرض خاصة أو مشاعر وانفعالات يضيفها المتحدث على ما يقوله. وهذا النوع من الاستماع يتطلب أن يبين مواطن الضعف وأسبابها وكيفية علاجها، ومواطن القوة وكيفية إمدادها بمزيد من القوة، فالمستمع لابد أن يقوم بعملية تشخيص وعلاج للكلام الذى استمع إليه.

الاستماع الفعال أو الذكى: الاستماع الفعال أو الذكى يتطلب مستمعا واعيا ذكيا وهذا النوع من الاستماع يتطلب أيضًا من المتحدث (المرسل) أن يعد موضوع الرسالة إعدادًا جيدًا وأن يصوغ كلامه صياغة سهلة مناسبة، وأن ينطق الكلمات نطقا سليما وأن يتحدث أمام المستمعين بثقة وثبات وأن يلقى العبارات بوضوح وأن يراعى ميول المستمعين للرسالة وخبراتهم.

الاستماع الهادف: الاستماع الهادف يقصد به استماع الفرد بغية الوصول إلى تحقيق أهداف محددة مما يتطلب تركيزًا قويًا للانتباه كما يهدف هذا النوع من الاستماع إلى الحصول على المعلومات واكتساب المعارف وتذكر ما قيل واستبقائها فى الذاكرة أطول مدة ممكنه مع استمرار جمع معلومات إضافية، ومن صوره الاستماع إلى المعلم فى قاعات وفصول الدراسة والاستماع إلى الأخبار المهمة، أو فى مواقف التوجيهات والقاء التعليمات، ويتطلب هذا النوع من الاستماع دقة واضحة فى التركيز والفهم كما يتطلب من المستمع الانتباه إلى المادة المسموعة للانتقاء منها، وربط الأفكار بعضها ببعض، وتنظيم الحقائق وتصنيفها، وبيان ما هو حقيقة وما هو رأى.

أهداف الاستماع:

إذا كان تعريف الهدف المناسب لهذا المقام هو أنه تغير سلوكى لغوى، نتوقع حدوثه من المتعلم، نتيجه لمروره بخبرات لغوية، وتفاعله مع مواقف تعليمية معينة، فإن هذا التعريف يتطلب ضرورة تحديد هذه الأهداف أو التغيرات بطريقة واضحة، بحيث يمكن اختيار المحتوى التعليمى المناسب لها، كما يمكن اختيار أنسب طرائق التدريس وأساليبها، وأنسب طرائق التقويم التى تساعد على تحقيقها، وبناًء على ما سبق فإن مخططى برامج التواصل اللغوى التى يجب أن تعنى بها المدرسة، يخصون برامج الاستماع بحظ وافر من الأهداف التى من أهمها ما يلى (رشدى طعيمة، محمد مناع، ٢٠٠٠، ٨٠-٨٢)، (مصطفى رسلان، ٢٠٠٥، ١١١)، (على مدكور، ٢٠٠٨، ٨٨-٨٩):

-تنمية قدرة التلاميذ على اختزان ما يستمعون إليه واسترجاعه عند الحاجة.

-تنمية قدرة التلاميذ على المشاركة الايجابية فى الحديث.

-تنمية قدرة التلاميذ على التمييز بين الأفكار الرئيسة والثانوية.

-تنمية قدرة التلاميذ على حسن متابعة الحديث وجوانبه.

-تنمية القدرة على تتبع المسموع، والسيطرة عليه بما يتناسب مع غرض المستمع.

-غرس عادة الإنصات بإعتبارها قيمة اجتماعية وتربوية مهمة.

-أن تنمو لديهم القدرة على توقع ما سيقوله المتكلم وإكمال الحديث فيما لو سكت.

-أن يكونوا قادرين على الحكم على صدق محتوى المادة المسموعة، فى ضوء المعايير الموضوعية التى تتمثل فى الخبرة الشخصية.

مهارات الاستماع:

لعملية الاستماع مهارات أساسية، تندرج تحتها مهارات فرعية، وهى تختلف من مرحلة تعليمية لمرحلة تعليمية أخرى، وتتطلب هذه المهارات جهدًا بدنيا وعقليا من المستمع ، فالتدريب المنظم على مهارات الاستماع أمر ضرورى لتلاميذ الصفوف الأولى من التعليم، وكلما امتلك التلميذ عددًا من مهارات الاستماع، كان مستمعًا جيدًا وقارئًا جيدًا، وينبغى أن يبدأ المعلم مع المستويات الدنيا فى الاستماع، ويقود تلاميذه بالتدريج إلى المستويات العليا، وذلك بتهيئة المناخ النفسى الملائم للاستماع فى الفصل، وتشجيع التلاميذ على الاستماع للكلمات الجديدة، وتهيئة فرص الاستماع عند قراءة النصوص الجديدة، مع توضيح التشابه والاختلاف فى أصوات الكلمات والحروف.

وقد حدد (على مدكور، ٢٠٠٨، ٩٠) ستة مهارات رئيسية للاستماع الفعال : (التمييز السمعى. – التصنيف – استخلاص الفكرة الرئيسة – التفكير الاستنتاجى – الحكم على صدق المحتوى – تقويم المحتوى)

وقد حدد (رشدى طعيمة، محمد مناع، ٢٠٠٠، ٨٥) أبرز مهارات الاستماع، فالمستمع الجيد ينبغى أن: (يتذكر تتابع التفاصيل – يتبع التعليمات الشفهية - يستمع ما بين السطور – يستمع للتفاصيل – يحلل وينقد ما يقال – يستمع للأفكار الرئيسة – يستمع بتذوق وابتكار – يميز الحقيقة من الخيال).

كما حدد (مصطفى رسلان، ٢٠٠٥، ١١١-١١٢) أبرز مهارات الاستماع كما يلى : (التمييز بين الكلمات المذكرة والمؤنثة – استخلاص الأفكار الرئيسة من المادة المسموعة – استنتاج معانى الكلمات غير المألوفة من السياق – إتباع التعليمات الشفهية – التمييز بين الحقيقة والخيال والرأى – إدراك العلاقات بين الأفكار وتنظيمها)

وقد حددت (ثناء عبد المنعم، ٢٠٠٤، ٣٢:٣٣) أبرز مهارات الاستماع الرئيسة: (فهم المعنى – التوسع فى فهم المسموع وتحليله – نقد الكلام وتقويمه وتذوقه – الاستجابه العاطفية لموضوع المسموع).

دور المعلم فى تنمية مهارة الاستماع:

لكى يكون تدريس معلم اللغة العربية تدريسًا فعالًا فى فنون اللغة – بصفة عامة – لابد أن تكون أولا مهارة التلاميذ فى الاستماع جيدة، لأن هذه المهارة تؤثر فى نمو وتوظيف فنون اللغة الأخرى، بل فى المواد الأخرى؛ وهذا يتطلب من المعلم القيام بالأدوار التالية: (ثناء عبد المنعم، ٢٠٠٤، ٣٣:٣٤)

- إثارة وعى التلاميذ بأهمية الاستماع.
- إتاحة الفرص للتلاميذ للقيام بأنشطة وخبرات تثير رغبتهم للاستماع داخل وخارج الفصل.
- تنبيه التلاميذ إلى ضرورة تذكر الخبرات السابقة لديهم وربطها بالخبرات الجديدة التى يكتسبونها من خلال الاستماع.
- تدريب التلاميذ على أنواع الاستماع، حيث أن هذا التنوع لا يشعرهم بالملل أو الضيق.
- التخطيط لدروس الاستماع تخطيطًا جيدًا.
- أن يهيئ لتلاميذه امكانات الاستماع الجيد مثل إبعادهم عن مصدر التشتت.
- تدريب تلاميذه على تدوين الملاحظات أثناء الاستماع وكتابة ملخص لما سمعوه.
- تدريب تلاميذه على كيفية التقاط الأخبار من وسائل الإعلام المسموعة والمرئية.
- أن يختار المعلم من النصوص اللغوية ما يميل إليه تلاميذه ليجعل خبرات الاستماع لديهم ممتعة.
- أن يحدد لتلاميذه نوع المهارات المراد تنميتها لديهم.

أساليب تنمية مهارات الاستماع:

يمكن لمعلم اللغة العربية إكساب تلاميذه مهارات الاستماع المختلفة وآدابه من خلال مواقف متعددة، فعلى سبيل المثال عند تدريس الإملاء وإكساب التلاميذ مهارات الخط

العربى، يقرأ المعلم القطعة أو النموذج الكتابى، ويطلب المعلم من التلاميذ الانتباه والتركيز لما يستمع إليه، ويوجه إليهم مجموعة من الأسئلة، وأيضًا فى حصص القراءة يتم توظيف النص القرائى فى إكساب التلاميذ مهارات الاستماع بغرض الفهم والاستماع الناقد، ومن بين المناشط الأخرى التى تُكسب المتعلم مهارات الاستماع، مطالبة المتعلمين بعد دخولهم الفصل إعادة وتلخيص نصوص أُلقيت فى الإذاعة المدرسية، وأيضًا سرد قصة على التلاميذ وإعادتها لمعرفة مدى قدرتهم على استيعاب تسلسل الأحداث ومعايشة شخصياتها، أو تغيير المعلم فى كلمات بعض الأناشيد المحببة للتلاميذ، وبعد الاستماع إليها يطلب المعلم منهم تعيين الخطأ فيها وتصحيحها، وذلك لتعويدهم الدقة وحسن الإصغاء، أو يتم عرض بعض التسجيلات القرآنية لبعض مشاهير القراء، ثم مطالبتهم بتعيين صاحب الصوت، وفى هذا اختبار للدقة فى تمييز الأصوات وطريقة الأداء. (مصطفى رسلان، ٢٠٠٥، ١١٥-١١٦)

الدراسات التى اهتمت بمهارات الاستماع:

دراسة هدى محمد هلالى ٢٠٠٣: هدفت الدراسة إلى تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الابتدائى عن طريق عدد من المداخل التدريسية مثل (حل المشكلات- المناقشة – تمثيل الأدوار.....)

دراسة هدى عبد الرحمن ٢٠٠٣: هدفت إلى اقتراح برنامج لتنمية مهارات الاستماع لدى التلاميذ المتخلفين عقليًا – القابلين للتعلم – وتوصلت الدراسة إلى أن هناك نموًا فى اكتساب التلاميذ المتخلفين عقليًا لمهارات الاستماع، وتم التحسن فى متوسط درجات التلاميذ مجموعة البحث فى اختبار مهارات الاستماع من ٢٥% إلى ٧٥%.

دراسة لندا وجان2002 Linda &Jan: بحثت إلى أى حد يمكن استخدام بيئات مدعمه بالوسائط المتعددة فى تحصيل الفهم الاستماعللغة الثانية، وأوضحت أن الوسائط المصورة والمكتوبة تمكن المتعلمين من زيادة مفردات جديدة، وفهم الحديث الشفوى.

دراسة أحمد فخرى ٢٠٠١: هدفت إلى التعرف على أثر التلوث السمعى على تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة عند المقارنة بين المعرضين لضوضاء وغير المعرضين لضوضاء لصالح غير المعرضين لضوضاء.

دراسة بيريز2001 Perez : التى استخدمت فن التدريب على النطق لتحسين مهارات الاستماع، وأظهرت أثرًا ايجابيًا لهذا التدريب.

دراسة ثناء عبد المنعم رجب ٢٠٠٤: هدفت إلى استخدام مدخل درامى يساعد على تنمية مهارة الفهم الاستماعى لدى تلاميذ الصف الاول الاعدادى من خلال القصة المقررة عليهم.

دراسة منى اللبودى ٢٠٠٦: هدفت الدراسة إلى التوصل إلى فاعلية استراتيجية لتدريس الاستماع بالتكامل مع القراءة لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى، والتحقق من فاعليتها فى تحسين مهارات الاستماع والقراءة، ومراعاة الفروق العقلية بين التلاميذ.

بناء قائمة مهارات الاستماع لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى:

١-تحديد الهدف من القائمة:

هدفت الباحثة من إعدادها هذه القائمة استخلاص مهارات الاستماع لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى.

ب-مصادر اشتقاق القائمة:

اعتمدت الباحثة فى استخلاص مهارات الاستماع لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى على دراسة العديد من الأدبيات والجهود السابقة، ومنها: دراسة (هدى عبد الرحمن ٢٠٠٣)، (دراسة لندا وجان Linda &Jan 2002)، (دراسة أحمد فخرى ٢٠٠١)، (دراسة بيريز Perez 2001)، (دراسة ثناء عبد المنعم رجب ٢٠٠٤)، (دراسة منى اللبودى ٢٠٠٦)، (هدى محمد هلالى ٢٠٠٣).

ج- الصورة المبدئية للقائمة:

قامت الباحثة فى ضوء دراستها للعديد من الدراسات والبحوث التى تمت الإشارة إليها سلفًا، بإعداد قائمة مبدئية بمهارات الاستماع لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى، وشملت القائمة المهارات الرئيسة والمهارات الفرعية والأداءات المتعلقة بكل مهارة.

وقد راعت الباحثة فى القائمة الآتى:

١-انتماء المهارات الفرعية للمهارة الرئيسة التابعة لها.

٢-انتماء الجوانب الأدائية للمهارة التابعة لها.

٣-عدم تداخل الجوانب الأدائية لكل مهارة مع بعضها البعض.

٤-أن تكون المهارات الفرعية والجوانب الأدائية الدالة عليها محددة بدقة وواضحة.

٥-صحة الصياغة اللغوية لكل مهارة وكل جانب أدائى

د- التأكد من صدق القائمة:

قامت الباحثة بوضع القائمة فى صورة استبانه، لاستطلاع الرأى بغرض التأكد من صدقها، وتمثل ذلك فى الخطوات التالية:

وضع القائمة فى صورة استبانة؛ لاستطلاع الرأى: أعدت الباحثة استبانة؛ لإستطلاع رأى السادة الخبراء والمحكمين المتخصصين فى مجال: المناهج وطرق التدريس، وبعض معلمى اللغة العربية حول القائمة، وتضمنت الاستبانة ما يلى:

مقدمة: شملت التعريف بالباحثة، وموضوع البحث، وما تطلبه من ضرورة إعداد قائمة مهارات الاستماع لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى.

الهدف من الاستبانة: تمثل فى تعرف آراء السادة الخبراء والمحكمين حول البنود التالية:

- مدى مناسبة المهارة الرئيسة.
- مدى انتماء المهارة الفرعية للمهارة الرئيسة.
- مدى تحقق الجانب الأدائى للمهارة الفرعية.
- مدى صحة الصياغة اللغوية.

وقد طلبت الباحثة من السادة الخبراء المحكمين وعلامة (√) فى إحدى الخانات (مناسبة – إلى حد ما – غير مناسبة) أمام البند الأول، ووضع علامة (√) فى إحدى الخانات (تنتمى – إلى حد ما – لا تنتمى) أمام البند الثانى، ووضع علامة (√) فى إحدى الخانات (يحقق – إلى حد ما – لا يحقق) أمام البند الثالث من البنود السابقة، ووضع علامة (√) فى إحدى الخانات (صحيحة – إلى حد ما – غير صحيحة) أمام البند الرابع من البنود السابقة.

عرض الاستبانة على السادة الخبراء والمحكمين:

قامت الباحثة بعرض الاستبانة فى صورتها المبدئية على مجموعة من الخبراء والمحكمين فى مجال المناهج وطرق التدريس، وبعض معلمى اللغة العربية؛ لضبطها والتأكد من صدقها، وقد استخدمت الباحثة أسلوب المقابلة الشخصية فى تطبيق الاستبانة، وتم حساب النسبة المئوية لاستجابات السادة الخبراء والمحكمين فى كل بند،

وتم استبعاد كل بند لتصل نسبة الاستجابة فيه إلى ٩٠% من استجابات السادة الخبراء والمحكمين، وقد قامت الباحثة بحساب النسبة المئوية للتكرارات الخاصة بموافقة السادة الخبراء والمحكمين على كل بند، وكانت نسبة الموافقة تتراوح بين ٩٢.٦٨% إلى ١٠٠% ، وقد تم عمل التعديلات اللازمة فى ضوء مقترحات السادة الخبراء والمحكمين.

الصورة النهائية لقائمة مهارات الاستماع لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى:

قامت الباحثة بإجراء التعديلات المطلوبة والمتفق عليها من قبل السادة الخبراء والمحكمين على قائمة مهارات الاستماع لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى، وقامت بوضع القائمة فى صورتها النهائية كما يلى: **أولًا مهارات تذكر المسموع :** (يذكر عنوانًا مناسبًا للمادة المسموعة – يذكر أسباب تفصيلية للمادة المسموعة – يكمل المادة المسموعة الناقصة حتى يصل إلى نهايتها – يوضح المقصود بجملة معينة فى المادة المسموعة – يذكر الفكرة الرئيسة للمادة المسموعة). **ثانيًا: مهارات فهم المسموع:** (يفهم الكلمات والجمل فى المادة المسموعة – يفهم الفكرة الرئيسة فى المادة المسموعة – يفهم النص المسموعة بدقة – يحكم على مافى المادة المسموعة – يحدد أفكار المادة المسموعة). **ثالثًا:مهارات تذوق المسموع:** (يحدد عناصر المادة المسموعة – يميز بين الحقيقة والخيال فى المادة المسموعة – يصدر حكما على شخصيات وأحداث المادة المسموعة – يميز بين الكلام الشعرى والنثرى – يبدى رأيه فى المادة المسموعة).

إعادة بناء وصياغة الوحدة: أعيد صياغة الوحدة طبقًا للخطوات:

١-دراسة خصائص المتعلمين: هي تهدف إلى التعرف على ميول المتعلمين وحاجاتهم ومشكلاتهم، ونضجهم الاجتماعي، وتحصيلهم الدراسي، وكذلك التعرف على واقع المجتمع، وفلسفته وحاجاته كي يتمّ تخطيط الوحدة وبناؤها على أسس سليمة.

٢-تحديد الأهداف العامة للوحدات في ضوء فلسفة تربوية واضحة، وفي ضوء حاجات المجتمع وطبيعة المتعلمين.

٣-تحديد الموضوعات التي تدور حولها الوحدات إما أن تكون موضوعات عامة، أو على صورة مشكلات، أو صورة مفاهيم وفي ضوء ذلك ينبغي أن يكون عنوان الوحدة مطابقًا لمحتواها ومثيرًا للاهتمام وداعيًا إلى العمل والتفكير.

٤-تحديد الأهداف المباشرة للوحدة وتتناول هذه الأهداف الأفكار والمفاهيم المراد تعلمها، وطرق التفكير السليمة، والاتجاهات والعادات والمهارات المرغوب فيها، على أن يترجم المعلم أهداف الوحدة بلغة سلوكية واضحة

٥-اختيار الخبرات التعليمية التي تسهم في تحقيق أهداف الوحدة الدراسية على أن يراعى في اختيارها المناسبة للمتعلمين، والحداثة والتنوع.

٦- تنظيم الخبرات التعليمية رأسياً بمعنى استناد كل خبرة إلى خبرة سابقة والتأسيس لخبرة لاحقة حيث يحقق تنظيم الخبرات الاستمرارية والتتابع. وأفقيًا بمعنى ارتباط كل خبرة بالخبرات الأخرى في المجالات الأخرى بحيث تظهر خبرات المنهج بصورة متكاملة وبذلك ينعكس إيجاباً على المتعلم بحيث يكون فهمه متكاملاً ونظرته إلى الأمور نظرة شمولية.

٧- اختيار الوسائل التعليمية وطرق التدريس والنشاطات المنهجية المساعدة في تحقيق أهداف الوحدة، وينبغي أن تتسم هذه الوسائل والطرق والأنشطة بالتنوع والجاذبية، والمرونة، وتحدي قدرات المتعلم لتكوّن في نفسه الدافعية والحماسة للتعلم والعمل، وأيضا لتناسب قدرات واستعدادت كل متعلم.

٨- اختيار أساليب تقويم المتعلمين، وينبغي أن تتنوع تلك الأساليب كالملاحظة، والمقابلة، والتقويم الذاتي، وكتابة التقارير، والقيام بالأبحاث والنشاطات المختلفة، إضافة إلى الأساليب التقليدية المعروفة، وينبغي أن يتسم بالاستمرار.

٩- يخضع بناء الوحدة وتنفيذها لعملية تقويم مستمر؛ تحديداً لأوجه القوة والضعف وتشخيصاً للمشكلات .

مرجع الوحدة "دليل الوحدة" يعد مرجع الوحدة دليلاً للمعلّم ليسترشد به في تدريس الوحدات ومعين للطلاب أثناء دراستهم للوحدة، وهو يختلف عن دليل المعلم الذي يعد عادة لتوجيه المعلم لكيفية تدريس المقرر، وبالتالي فهو ليس بكتاب مدرسي ولكنه يحتوي بصورة عامة وصفا إجرائيا لكل ما يجب القيام به من اجل تنفيذ الوحدات المكونة للمنهج في إطار الأهداف المرجوة ويتضمن الجوانب التالية:

١-عنوان الوحدة مصوغاً في صورة موضوعات أو مشكلات أو مبادئ بطريقة مثيرة وملفتة للانتباه

٢-مقدمة الوحدة: وتتضمن بيان أهمية الوحدة والموضوعات التي تتناولها.

٣- الوحدة: حيث ينبغي تحديد نطاق الوحدة تحديداً يساعد على بيان الموضوعات والمشكلات التي تتناولها.

٤-أهداف الوحدة: ويتم في هذا الجزء استعراض لأهم ما يتحقق للتلاميذ من دراستهم للوحدة .

٥-أوجه النشاط: ويشتمل مرجع الوحدة عادة على أوجه نشاط عديدة مرتبطة بموضوع الوحدة، وتساعد على تحقيق أهدافها إذا ما تكاملت مع استراتيجيات وطرق التدريس والوسائل التعليمية المناسبة

٦-الإمكانات المادية والبشرية والوسائل التعليمية والقراءات: حيث يتطلب تحقيق الوحدة توافر إمكانات مادية وبشرية، ووسائل تعليمية عديدة، وقراءات متنوعة، هذا إلى جانب الحاجة إلى مواد وأدوات وأجهزة، ويتم اختيار هذه الأمور كلها في ضوء الأهداف المحددة.

٧-أساليب التقويم: المقصود بذلك أن يجد المعلم أمامه ما يساعده على تقويم أعمال تلاميذه، ومستويات تقدمهم مرحليًا في أثناء تنفيذ الوحدة.

الإطار العام للوحدة المقترحة: تسير الإجراءات فى مجموعة من الخطوات تشكل الإطار العام للوحدة المقترحة، وتتمثل هذه الخطوات فى:

- مقدمة الوحدة.
- تحديد الأهداف العامة للوحدة.
- زمن الوحدة.
- الإستراتيجية المستخدمة.
- موضوعات الوحدة.
- الأنشطة للوحدة.
- الأدوات والوسائل التعليمية.
- أساليب التعزيز.
- أساليب التقويم، فهناك تقييم فردى تشاركى وفيه تفاوض بين التلميذ والمعلم حول مستوى الإنجاز وتقييم ذاتى حيث يقيم كل تلميذ إنتاجه من خلال وضع تقدير لمستوى الإنجاز، ويكون التلميذ على دراية وفهم بهذا التقدير قبل بدء النشاط وتقييم جماعى حيث يتم تبادل عمل المجموعات ليقوم كل فرد أو مجموعة بتقييم إنتاجهم أو إنتاج زملائهم، أما عن توقيت التقييم فهناك تقييم

قبلى وتقييم مستمر فى أثناء ممارسة الأنشطة اللغوية يتخلله تغذية فورية (فردية أو للمجموعات) وكلما انتهت مهمة أو أداء هناك تقدير فورى، وفى نهاية كل نشاط مجموعة من التكليفات ثم التقييم النهائى.

ولإتمام إجراء التجربة وفق الإطار العام السابق يتم إجراء عدة جلسات تمهيدية مع معلم الفصل الذى يقوم بتدريس الإستراتيجيات بهدف شرح التجربة، ويتم شرح الإستراتيجيات المستخدمة فى التدريس وتفهم المعلم لفلسفة كل إستراتيجية، ليتيح لديه استجابة عالية للأفكار والمهام.

مقدمة عن الوحدة الأولى :

تقدم هذه الوحدة العديد من المخترعات وتوضح دور العلم فى تقدم المجتمع وأهمية الاجتهاد والعمل لتحقيق الآمال مما يعطى الفرصة لتهيئة المواقف التدريسية والأنشطة التعليمية التى تنمى الصحة اللغوية الشفهية، من خلال الإستراتيجيات المستخدمة، وموضوعات هذه الوحدة متنوعة تلائم ميول التلاميذ ورغباتهم، وهى تتراوح بين النثر والشعر، والقصة، وتدعو إلى احترام العلم والعلماء وحسن استخدام الموارد، وتحتوى على قيم منها احترام العمل وجودة الانتاج وأهمية العمل سعيًا لتحقيق الأمل، واحترام الغير، واحترام المرأة وحقوقها، ودور العلم فى حياتنا.

وهذه الوحدة من الوحدات المقررة على تلاميذ الصف الخامس الإبتدائى، ولكن تناولها اختلف عن التناول التقليدى لها، إذ يتناول المعلم دروسها بشكل يثير التلاميذ ويجذبهم ويحثهم على التعلم مما يزيد قدرتهم على التفاعل والتواصل مع الآخرين، ويردهم إلى الكتب والمراجع والمجلات والمصادر المختلفة وغيرها، مما يجعل المتعلم إيجابيًا فى الموقف التعليمى.

موضوعات الوحدة الأولى: هى تعتبر الوحدة الثانية من الكتاب المدرسى وعنوانها علم وتكنولوجيا.

المهارات التى تنميها الوحدة: تسعى هذه الوحدة إلى تنمية مهارات الاستماع لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى، وهى **أولًا مهارات تذكر المسموع :** (يذكر عنوانًا مناسبًا للمادة المسموعة – يذكر أسباب تفصيلية للمادة المسموعة – يكمل المادة المسموعة الناقصة حتى يصل إلى نهايتها – يوضح المقصود بجملة معينة فى المادة المسموعة – يذكر الفكرة الرئيسة للمادة المسموعة). **ثانيًا: مهارات فهم المسموع:** (يفهم الكلمات والجمل فى المادة المسموعة – يفهم الفكرة الرئيسة فى المادة المسموعة – يفهم النص المسموعة بدقة

– يحكم على مافى المادة المسموعة – يحدد أفكار المادة المسموعة). **ثالثًا:مهارات تذوق المسموع:** (يحدد عناصر المادة المسموعة – – يميز بين الحقيقة والخيال فى المادة المسموعة – يصدر حكما على شخصيات وأحداث المادة المسموعة – يميز بين الكلام الشعرى والنثرى – يبدى رأيه فى المادة المسموعة).

الأهداف العامة للوحدة: تسعى هذه الوحدة إلى تنمية مهارات الاستماع لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى.

زمن الوحدة: خمسة أسابيع حيث يستغرق كل درس أسبوع، ويستغرق الدرس فترتين على مدار الأسبوع، والفترة تسعون دقيقة.

الإستراتيجية المستخدمة للوحدة: إستراتيجيتى الأنشطة المتدرجة والأنشطة الثابتة المتكاملتين.

الأدوات والوسائل التعليمية للوحدة:

– مجلات مثل قطر الندى وغيرها.

– بعض الصحف.

– جهاز تسجيل.

– جهاز كمبيوتر لعرض بعض المواقف من خلال الدروس من خلال الأقراص المدمجة الضوئية (CD) ، ويمكن من خلال الكمبيوتر الاتصال بشبكة الانترنت للاطلاع على المواقع العلمية والموضوعات التى لها علاقة بالوحدتين.

– بعض الصور التى تخدم الوحدة، ومن الأفضل أن تكون الصور ملونة وطبيعية وتعبر عن أحداث ومواقف تمس حاجات التلاميذ ورغباتهم.

– المكتبة.

– بطاقات ولوحات تعليمية.

الأنشطة للوحدة: تتنوع الأنشطة وتتخلل الوحدة كلها، فهى ممتدة عبر دروسها، لتناسب موضوعات الدروس، التى تعمل على الوحدة على ترسيخها وتنميتها لدى التلاميذ ودور المتعلم فى الأنشطة المتدرجة والأنشطة الثابتة نشط فعال، يسعى لتحسين الأداء وهذه الأنشطة منها ما هو فردى يقوم التلميذ بمفرده، ومنها ما هو جماعى يقوم به التلميذ فى

مجموعة تعاونية منظمة، وتهدف الأنشطة إلى اشتراك التلاميذ فى ممارسة مهارات الاستماع. **ومن أمثلة تلك الأنشطة:**

١-تقديم تقارير، حيث يقدمها التلاميذ عبر حلقات ومناقشات وحوارات ما توصل إليه تقريره، وذلك بإلقائه على زملائه، ويوضح ما به من أفكار ومعان ويتلقى من زملائه التعليقات والنقد.

٢-عقد مباريات لغوية بين التلاميذ لتنشيط حصيلتهم اللغوية وتتم بطرق عديدة منها:

- الكلمات المنتهية بقافية واحدة؛ لتنمية الاحساس بموسيقى الكلمات.
- بناء الجمل من كلمات متفرقة.
- عقد مباراة لغوية لأفضل قراءة لنصوص الشعر.
- تحويل بعض الدروس إلى مسرحية.

أساليب التعزيز: التعزيزاللفظى مثل: عظيم، أحسنت، شكرًا، رائع، مميز، جميل.

التعزيز المادى مثل: الهدايا، والمكافآت، ودرجات السلوك.

أساليب التقويم: تم إعداد وسائل وأساليب تقويم الوحدة فى ضوء الأهداف المحددة للتدريس، وأساليب التقويم هى: فردى – جماعى.

توصيات الدراسة: توصى الباحثة فى ضوء النتائج التى تم التوصل إليها بالآتى:

١-ضرورة اهتمام الباحثين بمتغير الاستماع ودورة الأساسى فى العملية التعليمية بجميع مراحلها.

٢-تخطيط دورات تدريبية وندوات تعليمية للمعلمين وأولياء الأمور حول أهمية تدريس قدرة الصحة اللغوية الشفهية.

٣-توفير البيئة التعليمية بالمدارس والمؤسسات التعليمية بجميع مكوناتها التكنولوجية لتنمية مهارات الاستماع.

٤-مراعاة خصائص المتعلمين والفروق الفردية بينهم عند تنمية مهارات الاستماع.

٥-ضرورة اختيار النصوص اللغوية المناسبة للمرحلة العمرية المقصودة التى تسهم فى تنمية مهارات الاستماع.

الدراسات المقترحة:

١-برنامج قائم على استخدام الشبكات الاجتماعية فى تنمية مهارات الاستماع.

٢-برنامج تدريبى فى تنمية مهارات الاستماع للمعلمين أثناء الخدمة.

المراجع

أولًا: المراجع العربية:

ابن خلدون(٢٠٠١م): المقدمة، تحقيق، خليل شحادة، وسهيل زكار، القاهرة، دار الفكر العربى.

أحمد فخرى محمد حسن (٢٠٠١م): أثر التلوث السمعى على تنمية مهارات الاستماع لدى أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، قسم الدراسات الإنسانية، جامعة عين شمس.

أمانى محمد عبد المقصود (٢٠١٣م): فاعلية الأنشطة المتدرجة والأنشطة الثابتة فى تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية لتنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، مجلة كلية التربية، جامعة حلوان، العدد٣، المجلد التاسع عشر.

ثناء عبد المنعم رجب حسن (٢٠٠٤م): أثر استخدام المدخل الدرامى على تنمية مهارات الفهم الاستماعى لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادى، مجلة القراءة والمعرفة، العدد٣٠، يناير.

حسن شحاته (٢٠٠٨م): تعليم اللغة العربية بين النظرية والواقع، الطبعة السابعة، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

رشدى طعيمة، محمد مناع (٢٠٠٠م): تدريس اللغة العربية فى التعليم العام – نظريات وتجارب، القاهرة، دار الفكر العربي.

زكريا إسماعيل (٢٠٠٥م): طرق تدريس اللغة العربية، القاهرة، دار المعرفة الجامعية.

سمر سامح محمد محمد على (٢٠١٥م): مهارات الاستماع الناقد فى عصر المعلوماتية للمتعلم فى مرحلة المراهقة، مجلة كلية التربية، جامعة حلوان، العدد الرابع أكتوبر،المجلد الحادى والعشرون.

عبد الرحمن الهاشمى، فائزة العزاوى(٢٠٠٥م): تدريس مهارة الاستماع من منظور واقعى، عمان، دار المناهج.

على أحمد مدكور (٢٠٠٨م): تدريس فنون اللغة العربية، الطبعة الثالثة، القاهرة، دار الفكر العربى.

فتحى يونس وآخرون (٢٠٠١م): استراتيجيات تعليم اللغة العربية فى المرحلة الثانوية، كلية التربية، جامعة عين شمس.

محسن عطية (٢٠٠٨م): المناهج الحديثة وطرائق التدريس، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع.

مصطفى رسلان (٢٠٠٥م): تعليم اللغة العربية، القاهرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

محمد عبد الواحد على درويش (٢٠٠٥م): تأثير أنشطة ذات توجه ثقافى محلى على تحسين مهارات التحدث والاستماع لدى طلاب الفرقة الثالثة أساسى لغة إنجليزية، مجلة القراءة والمعرفة، العدد٤٤، إبريل ٢٠٠٥.

محمود كامل الناقة (٢٠٠٢م): تعليم اللغة العربية فى التعليم العام "مداخله وفنياته"، الجزء الأول، القاهرة.

محمد أبو شقير، داوود حلس (٢٠١٠م): مهارات التدريس الفعال، غزة، مكتبة آفاق، الطبعة الأولى.

محمد البسيونى (٢٠٠١م): البحث العلمى فى العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية، جامعة المنصورة.

محمد العابد (٢٠١٤م): علم النفس النمو، مركز المناهج التعليمية والتربوية، ليبيا.

محمد زقوت (٢٠٠٩م): المرشد فى تدريس اللغة العربية، الجامعة الإسلامية، غزة، الطبعة الثالثة.

محمد محمود الحيلة (٢٠٠٢م): طرائق التدريس واستراتيجياته، العين دار الكتاب الجامعى.

منى إبراهيم اللبودى (٢٠٠٦م): فاعلية استراتيجية لتدريس الاستماع بالتكامل مع القراءة لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى، المؤتمر العلمى السادس، المجلد الأول، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، جامعة عين شمس.

هدى مصطفى محمد عبد الرحمن (٢٠٠٣م): برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى المتخلفين عقليًا – القابلين للتعليم، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد٢٣، يونيه.

هدى محمد هلالى (٢٠٠٣م): فاعلية بعض المداخل فى تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان.

المراجع الأجنبية:

Dan clinton, Johnson(2003): the effect of critical thinking instruction in music listening on fifth-grade student's verbal descriptions of music, phd dissertation, the university of arizona, united states, umi- dissertations publishing.

Emaad,S (2003): The Effect Of Two Cooperative Learning Strategies On Developing Oral Communication Competence and Attitudes Towards Cooperative Learning Among Secondary School Student, Unpublished M.A, Faculty Of Education, Al Azhar University .

Kamal din, M.A (2010): The Effect Of an English Language Enriching Student Centered on Developing Some Listening and Speaking Skills of First Year Secondary School Students, Unpublished P H D, Dissertation, Faculty Of Education, Benisuaf University.

Levy, H.M (2008): Meeting the needs of all students through differentiated instruction: Helping every child reach and exceed standards. The clearing House, 81(4), 161-164.

Linda & Jan (2002): Listening Comprehension and decoding in relation to reading comprehension An exploration of an additive model, D A I, Vol.60- No.5, P.1500.

Ministry of Education (2007): Differentiated instruction teacher's guide: Getting to the core of teaching and learning. Toronto: Queen's Printer for Ontario.

Perez Gamboa, Terresa. (2001): An investigation of the production and perception of and English phonological contrast /i/ and/ L/ : The effect of pronunciation training on speaking and listening skills of Peravian learners of English as a foreign language. D. A. I Vol62, NO2, P.497.

Stanly, Karen & Others (Sep 2002): The role of linguistic and language acquisition, theory in teacher development TESL –EJ.Vol.6 (2).